وتوجيه القنبلة قبل اطلاقها ، حيث تطير سابحة على خط قريب من خط رؤية الشخص الموجه · والطريقة الثانية تعرف باسم طريقة المسار غير المباشر ، حيث يتم توجيه القنبلة نحو الهدف بعد اطلاقها من الطائرة المهاجمة بواسطة جهاز ربط او نقل المعلومات العامل بين الطائرة والقنبلة ، اي بين الكاميرا التليفزيونية الموجودة في مقدمة القنبلة والشاشة الموجودة في مقصورة الطيار ويجري التوجيه اثناء مسار القنبلة يدويا منواقع الرؤية البصرية ، او بضبط وتثبيت صورة الهدف وترك ذاكرة الحاسب الالكتروني توجهها ، ومن ثم يمكن للطائرة ان تبتعد عن منطقة الهدف · وتجري حاليا في الولايات المتحدة تطويرات على هذه القنابل بحيث تكون اجهزة ربط ونقل المعلومات الخاصة بها اكثر قدرة في المستقبل على مقاومة وسائل التشويش الالكتروني المضاد ، وليمكن ايضا توجيهها بالاشعة تحت الحمراء حتى يمكن استخدامها خلال الليل او في ظروف الرؤية الجوية الصعبة (ضباب وخلافه)، اذ ان طريقة التوجيه البصري الالكتروني لا تصلح الا نهارا وفي ظروف الرؤية الجيدة ·

□ والصفقة الثالثة ، ضمن الصفقات المذكورة آنفا ، تتعلق بشراء اسرائيل لمائتي صاروخ جو ـ ارض (يختلف الصاروخ عن القنبلة المنزلقة الموجهة بان له محرك دفع خاص به يزيد من مداه عن القنبلة) من طراز « شرايك » المضاد لاجهزة الرادار الارضية العاملة مع بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات ، وذلك بهدف تدميرها وتعطيل فاعلية الصواريخ م/ط ·

والـ ٢٠٠ صاروخ « شرايك » الجديدة، التي تضمنتها الصفقة الاميركية ، الاسرائيلية الاخيرة ، تضم ١٠٠ صاروخ من نوع « أ ج م ـ ١٤٥ ـ ٩ » و ١٠٠ اخرى من نوع « أ ج م ـ ١٤٥ ـ ١٠ » ، وكلا النوعين تطوير للصاروخ « شرايك » القديم ، الذي حمل الارقام من ١ الى ٨، والتي كانت عرضة لوسائل التشويش الالكتروني السابقة وتتعطل قدرتها على متابعة البحث والتوجيه نحو مصدر الذبذبات الرادارية الارضية ، نتيجة لتوقف الرادار الارضي عن البث مثلا او تغييره للموجة التي يعمل عليها · وقد استخدمت الانواع الاولى من صواريخ « شرايك » حتى الرقم ٦ خلال الحرب الفيتنامية ، وكذلك خلال حرب الاستنزاف المصرية عام ١٩٧٠ ضد رادارات بطاريات صواريخ « سام ـ ٢ » و « سام ـ ٣ » · ولكنها لم تكن فعالة بالدرجة المطلوبة نظرا لنجاح الوسائل الالكترونية المضادة لها، او لمجرد أقفال الرادار الارضي الذي يكون رادار الصاروخ « شرايك » قد التقط ذبذباته وتوجه نحو مصدرها · أما الانواع الحديثة من « شرايك » فقد زودت بذاكرة الكترونية يتم تثبيت احداثيات الرادار المعادي بها فور التقاطها والمضي نحوه بغض النظر عن ايقاف الرادار من عدمه، حتى لا يطيش الصاروخ عن الهدف ، والمفروض فيها ايضا انها ذات قدرة افضل على التعامل مع الرادارات ذات الموجات المتغيرة · ولكن راداراتصواريخ « سام ـ ٦ » ذات الموجات الثلاثةالمتتابعة التغير اثناء انطلاق الصاروخ ، قادرة على الاستمرار في توجيه الصاروخ « سام ـ ٦ » نحو هدفه وتشويش اتجاه صاروخ « شرايك » نحوها في الوقت ذاته ، وعموما فان اجهزة الرادار الحديثة ، ومن ضمنها الاجهزة السوفييتية تزود حاليا بشاشات خاصة توضح لها ما اذا كانت ذبذبات موجات رادارها قد التقطها رادار صاروخ معاد ام لا منمسافة كافية لاتخاذ اجراءات مضادة ، تشمل سرعة تحريك جهاز الرادار نفسه (بحكم انه يكون مركب على آلية ذات محرك دائر طوال وقت التشغيل القتالي) ، او اقفال الارسال او سرعة تغيير الموجات